

## بينهم ملياردير بريطاني مقيم في دبي.. من هم ركاب الغواصة المفقودة «تيتان»؟



تسابق فرق الإنقاذ الزمن للعثور على غواصة سياحية صغيرة مختفية منذ الأحد في المحيط الأطلسي، على متنها خمسة أشخاص، أحدهم رجل أعمال بريطاني يدعى هاميش هاردينغ، الذي نشرت شركته المتخصصة بالطيران «أكشن أفيشن» ومقرها دبي منشوراً على وسائل التواصل الاجتماعي عن رحلته الاستكشافية هذه. وانقطع الاتصال لعطل ما منذ الأحد، مع الغواصة «تيتان» قرب حطام «تايتانيك»، الغارقة في المحيط الأطلسي، وعلى متنها خمسة ركاب، بينهم ملياردير ومستكشف بريطاني يقيم منذ سنوات طويلة في دبي، هو هاميش هاردينغ. وإضافة إلى رجل الأعمال البريطاني هاردينغ، يوجد على متن الغواصة أيضاً الملياردير الباكستاني شاهزاده داود ونجله سليمان والغواص الفرنسي بول هنري نارجوليه، والشخص الخامس هو ستوكتون راش، الرئيس التنفيذي ومؤسس البريطانية. CNN لشركة «أوشن غيت» التي قادت الرحلة، وفقاً لشبكة وقالت شركة «أكشن أفيشن» في منشور على «إنستغرام»، الأحد: «انطلقت الغواصة بنجاح وهاميش يغوص الآن». وأصدرت الشركة التي نظمت عملية الغوص، «أوشن غيت» بياناً، الاثنين، أعلنت فيه أنها فقدت الاتصال مع الغواصة

دون أن تحدد هوية الأشخاص الذين كانوا على متنها. في المحيط الهادئ، وهي النقطة «Challenger Deep» وكان هاردينغ أحد أول من خاض تجربة الوصول إلى المعروفة بأنها الأكثر عمقاً في كوكب الأرض. وتصدر هاردينغ عناوين الصحف في عام 2019 لكونه جزءاً من طاقم طيران حطم الرقم القياسي العالمي لأسرع طواف إلى الفضاء عام 2022. «Blue Origin» حول العالم عبر القطبين، وكان مؤخراً ركباً على متن رحلة ونشر رجل الأعمال البريطاني منشوراً على صفحته على فيسبوك حول مشاركته في رحلة الغوص في 17 يونيو/حزيران. وقال هاردينغ في منشوره: «فخور بأن أعلن أخيراً أنني سأنضم إلى رحلات الغوص الخاصة بـ«أوشن غيت»، في مهمتهم لاكتشاف حطام تاييتانيك بصفة خبير مهمات في الغواصة التي ستغوص نحو تيتانيك». وقال متحدث باسم مكتب الكومونولث والتطوير في وزارة الخارجية البريطانية، إنهم على اطلاع على التقارير حول فقدان مواطن بريطاني في الغواصة. وأضاف المتحدث: «نحن على تواصل مع عائلة الرجل البريطاني بعد تقارير حول غواصة مفقودة قرب سواحل أمريكا الشمالية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.